

تفسير

رسالة يهوذا

القس انطونيوس فكري

كنيسة السيدة العذراء بالفجالة

الاصدار الثاني 2012

رسالة يهوذا - جدول رسالة يهوذا

رسالة يهوذا (المقدمة)	عودة للجدول

❖ غالبا هو تداوس أو لباوس (لو١٦:٦) + (يو٢٢:١٤) + (أع١٣:١) وهو أخو يعقوب الذى كان أسقفا على أورشليم ورأس مجمع أورشليم (أع١٥) ويعقوب هذاهو كاتب رسالة يعقوب. ولشهرة يعقوب نجد أن يهوذا كاتب الرسالة ينسب نفسه له (يه١).

❖ وفى نفس الوقت فيهوذا كاتب الرسالة هو أخو الرب (إبن خالته) وقطعا هو ليس يهوذا الإسخريوطى. ويهوذا هذا هو أحد الإثنى عشر. (راجع مت١٣:٥٥ + مز٦:٣ + ١كو٩:٥).

❖ كتبت الرسالة ما بين سنة ٦٨، سنة ٧٠ قبل خراب أورشليم والهيكل، وإلا لكان الرسول قد ذكر خرابهما كمثال على دينونة الأشرار.

❖ كتبت الرسالة لكل المؤمنين من الذين كانوا قبلا أمما أو يهود، لذلك فهى من رسائل الكاثوليكون (الجامعة) ولأنها غير موجهة لشخص بالذات.

❖ يحذر الرسول الكنيسة كلها وحتى اليوم من معلمين كذبة يتسمون بالآتى:-

أ. إفساد الإيمان المسلم مرة للقديسين (يه٣).

ب. إنكارهم وجود الله والرب يسوع (يه٤).

ت. الإفتراء على القيادات الكنسية (يه٨).

ث. هؤلاء الهراطقة هم متعجرفون غير خاضعين للكنيسة.

ج. هم فاسقون وإباحيون يطلبون لذاتهم وشهواتهم.

ح. محبون لذواتهم يطلبون ما لنفعهم الخاص.

❖ الرسالة تحذر المؤمنين من الإرتداد عن الإيمان المسلم مرة للأباء القديسين، ومن يرتد يهلك فلا يوجد ما هو أشر من الإرتداد. وهؤلاء المرتدين إحتقروا الإيمان والكنيسة وإعتبروا المتمسكين بالإيمان ضيقى الأفق وأبغضوا التعاليم السامية.

❖ لقد سمح الله بأن تبدأ الهرطقات أيام الرسل ليكتبوا لنا عنها، ففى هذه الرسالة صورة لما يحدث فى أيامنا هذه.

❖ هناك شبه قوى بين هذه الرسالة وبين رسالة بطرس الثانية. وقال البعض من الدارسين أن أحدهما نقل عن الآخر. ولكن الحقيقة أن الرسل كان شغلهم الشاغل هو الحفاظ على نقاوة الإيمان من الهرطقات. وكانت الهرطقة التى شغلت بال بطرس وبال يهوذا هى هرطقة إنتشرت أيامهما وملخصها، أنه طالما أن دم المسيح يغفر أى خطية فلنسلك بحسب شهواتنا، خصوصا وأننا قد تحررنا وغالبا فلقد تقابل بطرس ويهوذا وناقشا الأمر وإتفقا على نقاط معينة ثم إفترقا وكتب كل منهما رسالته، فجاءتا متشابهتين فى بعض النقاط.

❖ هما قد تناقشا فيها.

- الروح القدس الذى يسوقهما فى الكتابة واحد (٢ بط١: ٢١).
- الروح القدس يشهد لنا على فم شاهدين .

وضعت هذه الرسالة كآخر رسالة فى العهد الجديد فهى تشير لنهاية الأزمنة التى يكثر فيها الإرتداد وتزداد الهرطقات. فبينما يعبر سفر أعمال الرسل عن بداية الكنيسة، تعبر هذه الرسالة عن نهاية الأيام التى يرتد فيها الكثيرين عن المسيح إيمانيا وعقيديا وسلوكيا (لو١٨: ٨).

رسالة يهوذا (الإصحاح الأول)	عودة للجدول

آية (١):- " [1]يَهُوذَا، عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَخُو يَعْقُوبَ، إِلَى الْمَدْعُوِّينَ الْمُقَدَّسِينَ فِي اللهِ الآبِ، وَالْمَحْفُوظِينَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ: "

عبد = لم يقل يهوذا أخو الرب أو قريبه بالجسد بل قال مفتخراً أنه **عبد يسوع المسيح** = فكثير من أقرباء المسيح لم يؤمنوا به بل قالوا عنه أنه مختل (مر٣:٢١) + (يو٧:٥). فالقرابة الجسدية لا تنفع. بل أن اليهود أقرباؤه بالجسد صلبوه. أما كلمة عبد فهى تعنى أنه قد إكتشف حلاوة المسيح ورقة محبته، وبحريته الكاملة قال له إفعل بى ما شئت فأنا عبدك. فالتعبد لله لمن عرف الله له عذوبة وحلاوة، بل هو الحرية الحقيقية. فكون يهوذا عبداً للمسيح فهذا أفضل من كونه أخا جسديا له. لذلك قال بولس الرسول "وإن كنا قد عرفنا المسيح حسب الجسد، لكن الآن لا نعرفه بعد" (٢كو٥:١٦) والمسيح نفسه قيل عنه أنه عبد الرب بمفهوم أنه بإرادته وحريته أخلى ذاته أخذا صورة عبد ليتمم الفداء (إش٤٢:١) + (فى٢:٧) + (مز٤٠:٦).

وعبيد الله الأمناء يكون لهم غيرة على الإيمان المستقيم ولهم تتكشف رؤى الله (رؤ١:١).

أخو يعقوب = فيعقوب هو المشهور جدا.

إلى المدعوين = أى لا فضل لهم فى ذلك فالله أحبهم ودعاهم، ولكن الله فى دعوته لا يحابى، والإنسان قد يقبل الدعوة أو يرفضها، وفى قبول الدعوة يحسب الفضل لله لا من الإنسان.

المقدسين = الله سر قداستنا. فمن يقبل الله ودعوته ويؤمن ويعتمد، يحل عليه الروح القدس ليقدسه ويجعله إبنا لله. ومقدسين أى مفروزين لله الآب بفداء المسيح ومن تكرس وإنفرز لله عليه أن يحيا فى قداسة رافضا كل نجاسة. والروح القدس يعيننا على ذلك (رو٨:٢٦).

المقدسين فى الله الآب = بولس يقول المقدسين فى المسيح. وعبارة " فى المسيح قد إعتدنا عليها فى رسائل بولس الرسول. وهنا نسمع أننا فى الآب وهذا ليس غريبا فالسيد المسيح يقول " ليكون الجميع واحدا، كما أنك أنت أيها الآب فىَّ وأنا فيك، ليكونوا هم ايضا واحدا فينا " (يو١٧:٢١) وقارن مع (١كو٢:١) + (فى١:١).

والمحفوظين ليسوع المسيح = (رؤ٣:١٠) + (يو١٧:١١) فالله يحفظنا لنفسه أبناء وورثة. والرسول يبدأ بأن يقول لهم بأنهم محفوظين حتى لا تخور قلوبهم إذ يسمعوا عن الحروب التى يشنها الهراطقة على الكنيسة والتى سيذكرها فيما بعد. والله مازال يحفظ كنيسته للآن وسيحفظها للأبد. وعمل روح الله القدوس فينا أن يبكتنا ويعيننا ليقدسنا ويحفظنا.

آية (٢):- " [2]لِتَكْثُرْ لَكُمُ الرَّحْمَةُ وَالسَّلاَمُ وَالْمَحَبَّةُ."

هذه البداية تختلف عن بدايات بولس الرسول، الذى كان يطلب النعمة والسلام. فهنا الرسول يطلب الرحمة مع المحبة والسلام، فلو لم تدرك رحمة الله الكنيسة لضاعت وسط كل هذه التيارات من الهرطقات ولذلك فالكنيسة الآن فى عصر الإرتداد عليها أن تطلب الرحمة.

وفى الأيام الأخيرة مع إبتعاد الناس عن الله سيفقدون روح المحبة والسلام (وهذا يحدث مع زيادة الخطية ومع زيادة الهرطقات (مت١٢:٢٤) ومن يشمله الله برحمته ويحيا فى سلام ومحبة سيصمد أمام تجارب الأيام الأخيرة.

آية (٣):- " ٣أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، إِذْ كُنْتُ أَصْنَعُ كُلَّ الْجَهْدِ لأَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنِ الْخَلاَصِ الْمُشْتَرَكِ، اضْطُرِرْتُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ وَاعِظًا أَنْ تَجْتَهِدُوا لأَجْلِ الإِيمَانِ الْمُسَلَّمِ مَرَّةً لِلْقِدِّيسِينَ. "

الرسول كان يود أن يجاهد، بل **كان يجاهد لكى يكتب لهم عن الخلاص المشترك** = أى الذى إشترك فيه الأمم مع اليهود، وصار الخلاص لكل العالم. ولكن الرسول وجد أن الهرطقات زادت مما شوه **الإيمَانِ الْمُسَلَّمِ مَرَّةً لِلْقِدِّيسِينَ**.ووجد الرسول أنه عليه أن يهتم بحفظ الإيمان من البدع أكثر من إهتمامه بالحديث عن الخلاص، وعن مبادىء الإيمان التى صارت معروفة للجميع.

ولكن قوله **أصنع كل الجهد** = فيه إشارة إلى أننا ليس بسهولة نستطيع أن نفهم.

- ❖ كل ما حصلنا عليه بواسطة هذا الخلاص.
- ❖ كل الأمجاد التى سنحصل عليها فى السماء بسبب هذا الخلاص.
- ❖ عمق المحبة الإلهية التى دبرت هذا الخلاص.

الْمُسَلَّمِ مَرَّةً = أى لن يتغير بعد ذلك ولا يجب أن يلحقه حذف أو إضافة أو تغيير من يوم سلمه السيد المسيح للرسل وحتى هذا اليوم.

تجتهدوا = تجاهدوا حتى الدم فى حفظ هذا الإيمان بلا تحريف.

كان لابد ليهوذا الرسول أن ينبه العالم لأن يستيقظ فلقد زرع إبليس زوانا وسط الحنطة، وهؤلاء الغشاشين يفسدون أولاد الله.

آية (٤):- " ٤لأَنَّهُ دَخَلَ خُلْسَةً أُنَاسٌ قَدْ كُتِبُوا مُنْذُ الْقَدِيمِ لِهذِهِ الدَّيْنُونَةِ، فُجَّارٌ، يُحَوِّلُونَ نِعْمَةَ إِلهِنَا إِلَى الدَّعَارَةِ، وَيُنْكِرُونَ السَّيِّدَ الْوَحِيدَ: اللهَ وَرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ."

دخل خلسة = هم مختلسون يظهرون غير ما يبطنون، ويحرفون الكتب **كتبوا منذ القديم** = كما سيأتى فى آية ١٤ أن أخنوخ سبق وتنبأ عن دينونة هؤلاء. فأخنوخ تنبأ على كل المرتدين فى كل زمن وفى كل مكان بالدينونة والهلاك. هم دخلوا لدائرة الدينونة بأعمالهم. والبدعة التى يتحدث عنها الرسول لها شقين:-

١. شق إيمانى = **ينكرون السيد الوحيد وربنا يسوع** = أى إنكار الله أو إنكار أن المسيح هو إبن الله، وهذه تشمل أى هرطقة خاصة بلاهوت المسيح.

٢. شق سلوكى = **فجار يحولون نعمة إلهنا إلى الدعارة** = هؤلاء إستغلوا حرية الإنجيل إلى حرية الجسد بزعم أن دم المسيح يطهر من كل خطية، وهذه البدعة واجهت بولس الرسول أيضا (رو٣:٥-٨) + (رو٦:١،٢) + (غل٥:١٣).

فجار = خالون من مخافة الله. **يحولون نعمة إلهنا** = يستغلون نعمة إلهنا ودمه الذى يطهر من كل خطية كفرصة لتحقيق نزواتهم. هؤلاء ظنوا أن مجرد الإيمان بغير جهاد يكفيهم كما يقول البعض الآن. وهنا نرى إرتباط العقيدة بالسلوك وبالحياة الروحية، فكما يعتقد الإنسان هكذا يسلك أيضا، ولاحظ أن من لا يخاف الله ينكره. وسريعا ما يسقط فى الدعارة. والعكس صحيح، فمن يسلك فى الدعارة والشهوة تظلم عيناه وقلبه وسريعا ما ينكر الله.

هناك من يظن وحتى الآن ان النعمة هى دم المسيح الغافر لكل خطية مهما كانت . ولكن هذا معناه ببساطة أن المسيح القدوس قد أعطانا تصريحا بأن نعمل أى خطية ودمه سيغفر. ومنهم هؤلاء الذين يتكلم عنهم يهوذا فى هذه الرسالة . ولكن النعمة هى قوة عمل الروح القدس فينا حتى نصبح خليقة جديدة تعمل البر ، ويبكتنا الروح إن لم نعمل البر ويعطينا معونة لنعمل البر (راجع ٢كو٥: ١٧ + يو ١٦ :٨ + رو ٨ : ٢٦). وبهذا تصبح أعضاءنا ألات بر . وحينما هاجمت الكنيسة هؤلاء وأظهرت خطأ تعاليمهم (ويهوذا هنا أطلق على أباء الكنيسة ذوى الأمجاد) أهان هؤلاء أباء الكنيسة على أنهم لايفهمون عمل النعمة الغافرة ، وطبعا هذا حتى يتاح لهم عمل ما يريدون ويشتهون . وللأسف فهذا يقال ويعلم به آخرون حتى الان .

ينكرون السيد الوحيد الله وربنا يسوع المسيح = الله هو السيد الوحيد الذى له حق التشريع سواء فى العهد القديم أو العهد الجديد ، وحينما يعطون تصريحا بالخطية فهم ينكرون أن المسيح هو الله إله العهد القديم والجديد أيضاً. فالله أكد على منع الخطية فى التوراة (العهد القديم) . فإن كان المسيح يسمح بالخطية فى العهد الجديد ، فكأن المسيح أتى لينسخ الشريعة ، والمسيح أوضح أنه ما أتى لينقض بل ليكمل ، فالله لا يناقض نفسه. أو لا يكون المسيح هو الله نفسه ، فهم بتعاليمهم هذه ينكرون ألوهية المسيح = **ينكرون السيد الوحيد**. ولاحظ أن الرسول يقول **السيد الوحيد الله وربنا يسوع المسيح** وهذه تعنى أن الله هو السيد الوحيد وهو أيضا ربنا يسوع المسيح . فإله العهد القديم هو هو نفسه إله العهد الجديد... هو هو نفسه ربنا يسوع المسيح ، والله لا يناقض نفسه .

وربنا يسوع المسيح = الفداء والمعمودية أعطيانا أن نموت مع المسيح ونقوم ليحيا المسيح فينا وتكون لنا حياته فتصبح أعضاءنا ألات بر (رو ٦) ومعنى تصريح هؤلاء بالخطية فكأنه إنكار لعمل المسيح . وعمل المسيح ببساطة هو حقا غفران للخطية ولكنه هو أيضا موت للخليقة القديمة وقيام خليقة جديدة تعمل البر " لأنه جعل الذى لم يعرف خطية ، خطية لأجلنا لنصير نحن بر الله فيه" (٢كو ٥ : ٢١) ، وهذا معنى أن المسيح أتى ليكمل . فلقد أعطى بفدائه سكنى الروح القدس فينا ليكملنا حتى يتصور المسيح فينا (غل٤ : ١٩) . ولكى يثبت لهؤلاء فساد تعاليمهم لجأ لذكر عقاب الله لعينات كثيرة من الخطاة فى العهد القديم ، فالله هو هو لا يتغير . وبولس الرسول عمل نفس الشئ (١كو ١ – ١٢) .

مصير هؤلاء المعلمين الكذبة

آية (٥):- " ٥فَأُرِيدُ أَنْ أُذَكِّرَكُمْ، وَلَوْ عَلِمْتُمْ هذَا مَرَّةً، أَنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا خَلَّصَ الشَّعْبَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، أَهْلَكَ أَيْضًا الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا. "

إبتداء من هنا يقدم الرسول أدلة على هلاك الأشرار ودينونتهم **الذين لم يؤمنوا** = الرسول لخص كل خطايا الشعب بقوله لم يؤمنوا فعدم الإيمان مصدر كل الخطايا، وهكذا قال السيد المسيح (يو ١٦:٨-٩) وهلاك الشعب بعد عبورهم البحر الأحمر بسبب خطاياهم أشار له بولس الرسول أيضا (١كو ١٠:١-١١) + (عب٣:٧-١١). فمن يرتد عن الإيمان يهلك. ونجاة الشعب مرة لم تعفهم من الهلاك + (عب٢:٣).

آية (٦):- " ٦وَالْمَلاَئِكَةُ الَّذِينَ لَمْ يَحْفَظُوا رِيَاسَتَهُمْ، بَلْ تَرَكُوا مَسْكَنَهُمْ حَفِظَهُمْ إِلَى دَيْنُونَةِ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ بِقُيُودٍ أَبَدِيَّةٍ تَحْتَ الظَّلاَمِ."

فى الآية السابقة ضرب مثالا لهلاك الفجار بهلاك شعب الله فى البرية ، بالرغم من أن الله خلصهم من عبودية فرعون، وهنا يضرب مثالا ثانيا بهلاك بعض الملائكة الذين كانوا فى مجد ولم يقتنعوا بما أعطاه الله لهم من مجد بل طلبوا فى كبرياء ما هو أكثر فسقطوا (اش١٤:١٣) **مسكنهم** =ما كانوا فيه من مجد، بل كان إبليس من أعظم الطغمات السمائية **حفظهم إلى دينونة** = يحفظ الأشرار إلى دينونة، أى لن يستطيعوا الهروب منها، أما للأبرار فالله يحفظ أولاده فى إسمه (يو١٧:١١). فلا يضيع منهم نصيبهم السمائى.

آية (٧):- " ٧كَمَا أَنَّ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَالْمُدُنَ الَّتِي حَوْلَهُمَا، إِذْ زَنَتْ عَلَى طَرِيق مِثْلِهِمَا، وَمَضَتْ وَرَاءَ جَسَدٍ آخَرَ، جُعِلَتْ عِبْرَةً مُكَابِدَةً عِقَابَ نَارٍ أَبَدِيَّةٍ. "

المثال التالى الذى يضربه الرسول لهلاك الأشرار هو **سدوم وعمورة** ومن سلك مثلهما **من المدن التى حولهما** وقطعا يقصد الرسول كل من يسلك مثلهما فى كل زمان = **على طريق مثلهما** = هؤلاء عاشوا فى شذوذ جنسى وإنغمسوا فى شهوة غير طبيعية، فهم طلبوا مضاجعة الملاكين = **مضت وراء جسد آخر**.

إذ زنت = كلمة زنا تمتد لتشمل الزنا الروحى أى ترك عبادة الله وعبادة آلهة أخرى وكانت العبادات الوثنية تشمل الزنا الجسدى = **مضت وراء جسد آخر** . ولكن عبادة آلهة أخرى هنا تفهم بأنهم أنكروا المسيح . والزنا عموما يفسد الروح ويفسد العلاقة مع الله ، وله عقوبات كثيرة ، الزانى يكون كمن يحتضن ناراً (أم ٦ : ٢٧).

آية (٨):- " ٨وَلكِنْ كَذلِكَ هؤُلاَءِ أَيْضًا، الْمُحْتَلِمُونَ، يُنَجِّسُونَ الْجَسَدَ، وَيَتَهَاوَنُونَ بِالسِّيَادَةِ، وَيَفْتَرُونَ عَلَى ذَوِي الأَمْجَادِ."

المحتلمون = قال عنهم أنهم ينجسون الجسد فمن هم **المحتلمون**؟ ...هناك عدة أراء :-

أ. الحالمون ليلا وهم نيام :- والأحلام لها ٣ مصادر

١. من الله كأحلام يوسف خطيب العذراء مريم، وفرعون. وقطعا ليسوا المقصودين.

٢. من الشيطان. وهذه لا علاقة لها بالافتراء على ذوى الأمجاد .

٣. النسبة الغالبة هى مما هو موجود فى العقل، ومخزون فيه صباحا أى من الصور والكلمات التى يراها الإنسان ويسمعها ويفكر فيها بينما هو مستيقظ. هذه يحلم بها ليلا. فإن كان ما يفكر فيه كله نجاسة، يحلم بنجاسات ينجس بها جسده. لكن أيضا هذه لا علاقة لها بالافتراء على ذوى الأمجاد .

ب. هؤلاء الهراطقة يعيشون على الأحلام والأوهام، تعاليمهم كالأحلام، غير حقيقية، بل هى خرافات، هم كالنائمين عن الحقيقة، أو شهواتهم جعلتهم كالسكارى أو الحالمين. هم يحلمون بحياة أخرى كلها نجاسات وخمر بحسب شهواتهم.

ج . ربما إدعى هؤلاء الهراطقة أنهم يتلقون تعاليمهم بواسطة الأحلام والرؤى.

ينجسون الجسد = من إرتد عن طريق الرب لابد أن ينتهى بتدنيس الجسد. فبدون نعمة الله يسقط الإنسان. فالقلب نجيس ومخادع (أر٩:١٧). والعكس فمن يسلك بالروح يتعفف (غل٥:٢١). فالتعفف من ثمار الروح. هؤلاء إستهانوا بالرب فإستهانوا بأجسادهم كأعضاء للمسيح فأسلموها للشهوات الدنسة. والشهوات الدنسة تؤدى للعمى الروحى الذى يؤدى بهم لأن يتهاونون بالسيادة ، ويقصد بالسيادة من أعطاهم الله سلطانا فى الكنيسة وعيَّنهم رعاة على قطيعه، فهؤلاء الهراطقة يرفضون السلطان الكنسى، وهذا يصل لرفض سلطان الله نفسه. فمن يرفض سلطان الكنيسة هو متكبر والكبرياء بداية لرفض الله نفسه.

يفترون على ذوى الأمجاد = يتكلمون بسخرية عليهم وهم فى مناصب عالية كنسيا. مثل هؤلاء لا يرون أحداً أمامهم مقدسا. فعيونهم لا تستطيع أن ترى ذلك بسبب خطاياهم وشهواتهم وكبريائهم.

الرأى الأصوب هو:-

وواضح أن هؤلاء الحالمون حين يتهاونون بالسيادة ويفترون على ذوى الأمجاد فإن هذا لا يكون وهم نائمين يحلمون ليلا، بل وهم مستيقظون ولكنهم غارقين فى شهواتهم، يهاجمون الرياسات ليثبتوا للناس عقائدهم الإباحية التى لا ترضى عنها الرياسات الكنسية. والمبرر الذى يحلمون به أن دم المسيح يغفر لهم أى خطية اذ آمنوا بالمسيح ، وحينما هاجمت الكنيسة معتقداتهم الفاسدة هاجموا الرياسات وسخروا منهم ، ليجدوا مبررا لتنفيذ الخطايا التى يحلمون بها ويدنسوا أجسادهم.

آية (٩):- " **٩وَأَمَّا مِيخَائِيلُ رَئِيسُ الْمَلاَئِكَةِ، فَلَمَّا خَاصَمَ إِبْلِيسَ مُحَاجًّا عَنْ جَسَدِ مُوسَى، لَمْ يَجْسُرْ أَنْ يُورِدَ حُكْمَ افْتِرَاءٍ، بَلْ قَالَ:«لِيَنْتَهِرْكَ الرَّبُّ!».** "

وحتى إن أخطا الرؤساء فليس من حقنا أن نهزأ بهم فميخائيل لم يفعل هذا مع الشيطان بالرغم من أنه من المؤكد أن الشيطان مخطىء أما هؤلاء المحتلمون فيعملون ويتكلمون فى عجرفة.

محاجا عن جسد موسى = كان إبليس يريد أن يظهر جسد موسى ليعبده شعب الله، فهو كان يعرف مقدار عظمة موسى عند الشعب، لكن الملاك ميخائيل أخفى جسده. وهذه القصة أخذها يهوذا من التقليد فهى غير موجودة فى العهد القديم مما يثبت صحة التقليد.

حكم إفتراء = لم يشأ أن يورد حكما من ذاته ضد إبليس وترك الحكم لله. أما هؤلاء فيفترون على ذوي الأمجاد لأنهم حَرَّموا تعاليمهم الفاسدة.

آية (١٠):- " [10] **وَلكِنَّ هؤُلاَءِ يَفْتَرُونَ عَلَى مَا لاَ يَعْلَمُونَ. وَأَمَّا مَا يَفْهَمُونَهُ بِالطَّبِيعَةِ، كَالْحَيَوَانَاتِ غَيْرِ النَّاطِقَةِ، فَفِي ذلِكَ يَفْسُدُونَ.**"

على ما لا يعلمون = ميخائيل رئيس الملائكة الذى يعلم نجاسة إبليس وخطيته لم يحكم حتى على ما يعرفه، وهؤلاء يتكلمون عن السماويات وعن ذوى الأمجاد وعلى الرياسات وهم عميان لا يفهمون شيئا فيما يتكلمون إلا ما يفهمونه بالطبيعة كالحيوانات = هؤلاء المرتدون لا وقت عندهم، بل ولا معرفة بالأمور السماوية الروحية، هؤلاء لايفهمون أكثر من النواحى الجسدانية كالشهوات الجنسية، شانهم شأن الحيوانات. وحتى فى هذه فلقد إنحطوا أسفل من الحيوانات = **ففى ذلك يفسدون** = فالحيوانات لا تعرف الشذوذ الجنسى. فالمرتدون ينحدرون سريعا من سىء إلى أسوأ، فإذا كانوا يخطئون فى الجسديات التى يفهمون فيها بالطبيعة فهم إن تكلموا فى الروحيات حين يهاجمون الرياسات فإنهم يفترون.

آية (١١):- " [11] **وَيْلٌ لَهُمْ! لأَنَّهُمْ سَلَكُوا طَرِيقَ قَايِينَ، وَانْصَبُّوا إِلَى ضَلاَلَةِ بَلْعَامَ لأَجْلِ أُجْرَةٍ، وَهَلَكُوا فِي مُشَاجَرَةِ قُورَحَ.** "

لاحظ خطوات الإرتداد، فهى تبدأ بالإنحراف فى طريق خاطىء كما بدأ قايين بعدم محبة لهابيل أخيه لكنه إندفع من سىء إلى أسوأ فمن عدم محبة لكراهية لبغضة لتفكير فى الإنتقام... ثم إلى قتل بل تبجح على الله " هل أنا حارس لأخى " وهذا ما قصده الرسول بقوله **إنصبوا** = أى إندفعوا أو إنسكبوا كالماء، وأصل الكلمة اليونانية يشير لإناء إنفجر فإنسكب ما فيه بإندفاع. والمعنى أنهم بدأوا بعدم محبة لكنهم إندفعوا فى الخطايا الجنسية = **ضلالة بلعام** = هى إشارة لمن يبيع أبديته لقاء لذة أرضية زائلة = **لأجل أجرة** فبلعام باع علاقته بالله إذ كان نبيا لقاء أجرة حصل عليها من ملك موآب، إذ اشار بلعام على ملك موآب أن يجعل إسرائيل يسقط فى الزنا ليلعنهم الرب، وكان هذا طلب ملك موآب، لعنة إسرائيل، وهذه هى مشورة بلعام (عدد٢٢:٧) + (تث٢٣:٤) + (رؤ٢:١٤). ولكن نهاية كل هؤلاء المرتدين المتمردين على الكنيسة وسلطان الكنيسة هو الهلاك كما هلك قورح وداثان وأبيرام إذ تمردوا على سلطة موسى وهرون ورفضوا كهنوتهم. لقد أدركت اللعنة من تمرد على من عينهم الله (عدد١٦:١-٣٥).

آية (١٢):- " [12] **هؤُلاَءِ صُخُورٌ فِي وَلاَئِمِكُمُ الْمَحَبِّيَّةِ، صَانِعِينَ وَلاَئِمَ مَعًا بِلاَ خَوْفٍ، رَاعِينَ أَنْفُسَهُمْ. غُيُومٌ بِلاَ مَاءٍ تَحْمِلُهَا الرِّيَاحُ. أَشْجَارٌ خَرِيفِيَّةٌ بِلاَ ثَمَرٍ مَيِّتَةٌ مُضَاعَفًا، مُقْتَلَعَةٌ.**"

هؤلاء صخور = HIDDEN ROCKS أى صخور غارقة مختفية وهذه لا تراها السفن فتصطدم بها وتغرق. وهذا إشارة لأن هؤلاء الهراطقة لهم مظهر خارجى مخادع، فهم يظهرون بمظهر التقوى والغيرة على الخدمة وداخلهم مملوء شرا. **ولائمكم المحبيه** = كانت تقام مع سر الإفخارستيا فى الكنيسة الأولى ولائم محبة، يأكلون فيها سويا وتسمى

الأغابى (محبة) (اكو١١:٢٠-٢٢). وهؤلاء الهراطقة تشبهوا بالكنيسة فأقاموا الولائم للناس ولكن ليس بدافع المحبة بل لجذبهم لهرطقاتهم.

غيوم بلا ماء تحملها الرياح = سحاب خادع، لا فائدة فيه فهو بلا مطر، بل هو يحجب النور عن الأعين، هكذا كل من يرفع نفسه (أم٢٥:١٤). وكلمة رياح هى نفسها كلمة أرواح (كلمة روح وريح فى العبرية واليونانية هى كلمة واحدة) فالأرواح الكاذبة هى التى تحمل هؤلاء المرتدين. والعكس فأناس الله القديسين يسوقهم ويقودهم الروح القدس (٢ بط١:٢١).

أشجار خريفية بلا ثمر ميتة مضاعفا مقتلعة = الخريف هو الوقت الذى فيه تكون الأشجار محملة بالثمار، ولكننا أمام أشجار بلا ثمر وميتة بينما الظروف حولها مهيأة (الخريف) لكنها مع هذا بدون ثمر ، وعكس هذا المؤمنين فهم يشبهون بشجرة على مجارى المياه (مز ١:٣).

مضاعفا = TWICE DEAD فهى ماتت مرتين:

١. هى ميتة إذ هى بلا ثمر هذا هو الموت الأول، فالخطية تسبب موتا.
٢. قطعها من شركة الكنيسة ويمثله هنا قوله **مقتلعة**، هذا هو الموت الثانى. وهؤلاء نصيبهم الموت الثانى أى البحيرة المتقدة بالنار.

آية (١٣):- " **[13] أَمْوَاجُ بَحْرٍ هَائِجَةٌ مُزْبِدَةٌ بِخِزْيِهِمْ. نُجُومٌ تَائِهَةٌ مَحْفُوظٌ لَهَا قَتَامُ الظَّلاَمِ إِلَى الأَبَدِ.**"

أمواج بحر هائجة مزبدة بخزيهم = البحر المضطرب يرمز لمن لا يعرف الله فهم لا راحة لهم ولا سلام، فلا سلام للأشرار (إش٥٧:٢٠،٢١) وقوله **مزبدة بخزيهم**، إشارة لأنه لا يظهر من هيجان هؤلاء الأشرار إلا كل ما يزيد خزيهم. وهم كأمواج هائجة فى ثورتهم ضد الكنيسة.

نجوم تائهة = المقصود بالحديث الشهب والنيازك التى تضىء لحظات ثم تحترق وتنتهى فى الظلام أما المؤمن فيسير فى دائرة النعمة كالنجم فى مداره المعين، وهو صخرة حية فى هيكل الله (ابط٢:٥) وله نبع مياه (يو٧:٣٨) وهو شجرة حية لها ثمار ويدعى شجرة بر (إش٦١:٣) وسلامه كنهر (إش٤٨:١٨) وينير كالكواكب إلى أبد الدهور (دا ١٢:٣).

الأيات (١٤-١٥):-" **[14] وَتَنَبَّأَ عَنْ هؤُلاَءِ أَيْضًا أَخْنُوخُ السَّابِعُ مِنْ آدَمَ قَائِلاً:«هُوَذَا قَدْ جَاءَ الرَّبُّ فِي رَبَوَاتِ قِدِّيسِيهِ، [15] لِيَصْنَعَ دَيْنُونَةً عَلَى الْجَمِيعِ، وَيُعَاقِبَ جَمِيعَ فُجَّارِهِمْ عَلَى جَمِيعِ أَعْمَالِ فُجُورِهِمُ الَّتِي فَجَرُوا بِهَا، وَعَلَى جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الصَّعْبَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا عَلَيْهِ خُطَاةٌ فُجَّارٌ».** "

نبوة أخنوخ هذه لم ترد فى العهد القديم، ولكن حفظها التقليد. وهناك كتاب أبوكريفى إسمه نبوات أخنوخ موجود به هذه النبوة التى أوردها يهوذا، ولكن الكتاب مملوء أيضا بخرافات مرفوضة. والمعنى أن هناك نبوات منسوبة لأخنوخ بوحى من الروح القدس لكن أتى بعض المنحرفين وأخذوها وأضافوا من عندياتهم باقى الكتاب.

ولكن ليس معنى هذا أن يهوذا قد إقتبس من هذا الكتاب، بل أن الروح القدس الذى أوحى لأخنوخ بهذه النبوة، أوحى ليهوذا بها، وهكذا نجد بولس الرسول قد إقتبس بعض من أقوال الشعراء اليونان (تى١٢:١) + (أع٢٨:١٧). فهذه الأقوال التى إقتبسها بولس صحيحة ولكن هذا لا يعنى أن كل ما أورده هؤلاء الشعراء فى كتبهم لابد وأن يكون صحيحا ولا يعنى هذا أن يترك يهوذا نبوة صحيحة فى كتاب لأن هذا الكتاب ابوكريفى أى محرف وغيرصحيح.

وأخنوخ أنجب متوشالح، الذى كان إسمه نبوة عن الهلاك الآتى فى الطوفان متو (يموت) شالح (يبعث ثانية).

فكأن إسم إبنه نبوة عما سيحدث، خصوصا أن إبنه متوشالح هذا مات سنة الطوفان إيذانا بالموت الذى سيأتى على العالم ، ولكن كان هناك نجاة وحياة لنوح وبنيه . وكان متوشالح أكبر الناس عمرا، وكأنه بإسمه عاش كنبوة حية أمام الأشرار بالهلاك الآتى للأشرار وخلاص الأبرار ونجاتهم من الطوفان الآتى.

وهذا معنى نبوة أخنوخ أن الرب آت فى ربوات قديسيه ليدين الأشرار ويهلكهم. ولكن نص نبوة أخنوخ **هوذا قد جاء الرب** = أتت فى الزمن الماضى كأن أخنوخ قد رأى رؤى العين ما سيحدث ووصف ما رآه، تأكيدا على حتمية حدوثه. ونبوة أخنوخ تنطبق على الطوفان أولا، وعلى كل دينونة يسمح بها الله عقابا للأشرار مثل هلاك سدوم وعمورة أو خراب أورشليم (عدة مرات) وتنطبق على مجىء السيد المسيح للدينونة فى نهاية الأيام. ولقد إستخدم المسيح أخنوخ وإبنه متوشالح كنبوة حية لتحذير الناس من غضب الله ليتوبوا عن شرورهم.

فى ربوات قديسيه = (مت٢٥:٣١-٣٤) + (كو٣:٤) + (١ تس١٣:٣) هنا نرى القديسين فى مجد مع المسيح، أما الأشرار فيهلكون. بل أن الله سيدين ليس فقط على الأعمال الشريرة بل على كل كلمة شريرة = **جميع الكلمات الصعبة**.

آية (١٦):- " [١٦]**هؤُلاَءِ هُمْ مُدَمْدِمُونَ مُتَشَكُّونَ، سَالِكُونَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِهِمْ، وَفَمُهُمْ يَتَكَلَّمُ بِعَظَائِمَ، يُحَابُونَ بِالْوُجُوهِ مِنْ أَجْلِ الْمَنْفَعَةِ.** "

مدمدمون متشكون = **مدمدمون** أى متذمرون كما تذمر الشعب فى البرية، هؤلاء يبدأ تذمرهم ضد الكنيسة ورئاساتها وينتهى بتذمرهم على الله والتذمر ليس بالفم فقط بل بالقلب، فهناك من يسبح بشفتيه ويتذمر بقلبه أى قلبه مبتعد عن الله. **ومتشكون** = أى منقبون عن الأخطاء، غير راضين عن نصيبهم مثل الشياطين المتكبرين يبحثون عن أخطاء الرؤساء ليهاجموهم ، بل تصل بهم قسوة قلوبهم لأن يشتكوا الله فى أى تجربة ، متهمين الله بالقسوة ، بينما هم = **سالكون بحسب شهواتهم** = هذا يفقدهم الشبع بالله ويفقدهم الرؤية الصحيحة لمحبة الله وللطريق الذى يرضى الله ويفقدهم تعزيات الله ، ويفقدهم بالتالى السلام . ولا يعترفون أبداً ان خطاياهم هى السبب فيما هم فيه من ضيقات إذ أسلموا انفسهم للشيطان إذ قبلوا من يده كل هذا الكم من الخطايا .

فمهم يتكلم بعظائم =أى ألسنتهم مملوءة عجرفة وإعتداد بالذات يتهمون الله بانه قد ظلمهم .

يحابون بالوجوه من أجل المنفعة = يحابون كل من يحصلون منه على فائدة. والله هو مصدر كل نعمة فى حياتهم ، ينكرون عليه أي كلمة شكر.

آية (١٧):- " **[١٧]وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ فَاذْكُرُوا الأَقْوَالَ الَّتِي قَالَهَا سَابِقًا رُسُلُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ."**

يا لتواضع الرسول، إذ لا يحسب نفسه من ضمن رسل المسيح، داعيا إياهم أن يستمعوا لرسل المسيح

آية (١٨):- " **[١٨]فَإِنَّهُمْ قَالُوا لَكُمْ: «إِنَّهُ فِي الزَّمَانِ الأَخِيرِ سَيَكُونُ قَوْمٌ مُسْتَهْزِئُونَ، سَالِكِينَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ فُجُورِهِمْ». "**

مستهزئون = بكلمة الله وبأن المسيح سيأتى ثانية. **سالكين بحسب شهوات فجورهم** = منقادين لشهواتهم. وهذا تنبأ عنه كل الرسل (أع٢٠:٢٩) + (٢تى٣:١-٥) + (١يو٢:١٨) + (٢بط٣:٣،٤).

أما قوله **الزمان الأخير** =

١. بعد صعود الرب إلى السماء يحسب الزمان الباقى زمان أخير، فنحن لا ننتظر شيئا الآن سوى مجىء الرب ثانية للدينونة

٢. كلما وصلنا لنهاية الأزمنة يزداد الإرتداد والفجور والهرطقات التى تنتهى بظهور ضد المسيح (٢ تس ٢:٣) + (لو١٨:٨) + (رو٢٠:٣).

آية (١٩):- " **[١٩]هؤُلاَءِ هُمُ الْمُعْتَزِلُونَ بِأَنْفُسِهِمْ، نَفْسَانِيُّونَ لاَ رُوحَ لَهُمْ."**

المعتزلون = هم يعزلون أنفسهم بأنفسهم بإنشقاقهم عن الكنيسة منحازين إلى عدو الخير **نفسانيون** = SENSUAL تعنى طبيعيون أى بحسب الإنسان الطبيعى المولود بحسب الجسد ولم تعمل فيه النعمة عملها وتغيره إلى خليقة جديدة ، فالمولود من الروح والماء يصير خليقة جديدة (٢كو٥:١٧)، ولكن من لا يخضع لعمل الروح يرجع ليكون إنسانا بحسب الطبيعة الخاطئة لذلك **قال لا روح لهم** = أى غير سالكين بحسب روح الله القدوس. إذاً نحن أمام طبيعتين، الأولى جسدانية حسية تنساق وراء الأحاسيس والشهوات وليس لروح الله والثانية منساقة لروح الله (١كو٢:١٤-١٦). ولأن هؤلاء جسدانيين شهوانيين ، إنشقوا عن الكنيسة التى يقودها الروح القدس وعن أبنائها الروحيين ، فهم كأنهم بلا روح فالروح لا يقودهم بل شهواتهم.

الأيات (٢٠-٢١):-" **[٢٠]وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ فَابْنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيمَانِكُمُ الأَقْدَسِ، مُصَلِّينَ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ، [٢١]وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَحَبَّةِ اللهِ، مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ. "**

نحن أمام عمل **الثالوث**، **فالروح القدس** يعطينا أن نعرف كيف نصلى ويشفع فينا بأنات لا ينطق بها (رو٨:٢٦) أى يعطينا أن نكون فى وضع وفكر وطلبات وشهوات مرضية لله يعطينا محبة وثقة وطاعة و تسليم لإرادة الله فينا . **والله الآب** يحيطنا بمحبته فهو محبة = الله محبة (١يو٤:١٦). **والإبن** يشملنا برحمته، إذ يشفع فينا بدمه أمام الآب فنوجد مقبولين لدى الآب. **إبنوا أنفسكم** = الرسول بعدما حذرنا من المعلمين الكذبة عاد ليوجه أنظارنا إلى حياتنا الداخلية، لأن فى بناء حياتنا الداخلية خير وسيلة لتجنب خطر هؤلاء المضللين، وضمان خلاص نفوسنا وكلمة إبنوا

جاءت فى صيغة الإستمرار، فهذه تستمر طوال العمر ونحن نبنى أنفسنا بجهادنا والإستسلام لعمل نعمة الله (أع٢٠:٣٢).

وجهادنا هو فى تطبيق كلمة الله فى حياتنا فنكون إنجيلا معاشا .

على إيمانكم الأقدس = أى رافضين كل إنحراف فكرى أو عقيدى عن الإيمان المسلم مرة للقديسين، هذا الذى لم يحرفه المعلمون الكذبة. الحياة الروحية تقوم على إيمان أقدس مستقيم بلا إنحراف هذا الإيمان يلزم أن يكون مرتبط بالأعمال لذلك يقول **فإبنوا** = إشارة لضرورة الجهاد **مصلين فى الروح القدس** = أهم وسيلة للبناء هى الصلاة، وكل عمل أو جهاد بلا صلاة يكون باطلا. والصلاة فى الروح القدس تعنى أن الروح القدس يعين ضعفاتنا ويوجه قلوبنا ويلهم فينا تضرعاتنا وتعنى أن نكون فى شركة مع الله فى المسيح يسوع بواسطة الروح القدس (رو٨:٩،١٦،٢٦) + (أف٦:١٨). هى صلاة تحت إرشاد وتأثير الروح. والروح القدس نسمع صوته داخلنا بطريقتين :-

١) الروح اقدس يعطينا افكار وكلمات ننطق بها فى الصلاة ، ويعطينا رؤية صحيحة عن المسيح، فهو يأخذ مما له ويخبرنا (يو١٦: ١٤) ، ويعطينا الشعور بأبوة الله لنا (غل ٤: ٦) .

٢) يسكب مشاعر الحب لله فى قلوبنا (رو٥: ٥) .

وكل هذا بحوار داخلى وبإقناع (ار٢٠: ٧).ومن له أذنان للسمع فليسمع ما يقوله الروح(رؤ٢ ،٣)

إحفظوا أنفسكم فى محبة الله = هذه هى الطريقة الثانية للبناء، أن ندخل فى محبة الله، فى علاقة مستمرة مع الله، تنمو محبتنا له ونكتشف محبته لنا فنحبه بالأكثر ، خصوصا بعد ما أعطاه لنا الروح. ومن يحبه سيمتنع عن كل خطية تغضبه وسينفذ كل وصية قالها (يو ١٤:٢٣).

منتظرين رحمة ربنا يسوع للحياة الأبدية = هذه هى الطريقة الثالثة للبناء. أن نحيا منتظرين مجىء المسيح، متوقعين مجيئه (الموت) فى أى لحظة، نحيا ساهرين مستعدين كأننا سنلقاه الآن، ومتوقعين فى نفس الوقت أنه عند مجيئه يشملنا برحمته لنحيا معه حياة أبدية وخلال إنتظارنا لا نطلب سوى رحمته فنحن لا نستحق شيء. لا معنى لجهادنا وحفظنا أنفسنا طاهرين ما لم نكن نتوقع بالرجاء حياة أبدية.

نحن محفوظين فى محبة الآب برحمة الإبن وبعمل الروح القدس فينا الذى يدفعنا للصلاة أى للصلة مع الله بطريقة صحيحة.

إنتظار مجىء المسيح وما سيعطيه لنا من أمجاد يجعلنا نحتقر الأمور الزمنية والملذات الجسدانية

(ولاحظ أن من عاش يصلى فى الروح القدس ويحفظ نفسه من المؤكد أنه ستشمله رحمة ربنا يسوع فى الحياة الأبدية)

آية (٢٢):- " [٢٢]**وَارْحَمُوا الْبَعْضَ مُمَيِّزِينَ،** "

مميزين = البعض تشكك وضعف بسبب كثرة الهرطقات والبعض لا يتورع أن ينشر الهرطقات فى تحد لله وللكنيسة . فالنوع الأول يحتاج للرحمة والصبر، والثانى يحتاج للشدة لمقاومة مبادئه المنحرفة. وعلى الكنيسة أن تميِّز من الذى

تعامله بالرحمة، ومن الذى تقطعه وتعامله بشدة. ويقول القديس يوحنا الدرجى " من يرعى الخراف لا ينبغى أن يكون أسدا ولا نعجة".

آية (٢٣):- " ٢٣وَخَلِّصُوا الْبَعْضَ بِالْخَوْفِ، مُخْتَطِفِينَ مِنَ النَّارِ، مُبْغِضِينَ حَتَّى الثَّوْبَ الْمُدَنَّسَ مِنَ الْجَسَدِ."

طلبته من اجلهم.

خلصوا البعض = تعاملوا مع من إرتد، أو إنحرف فى طريق الخطية وحاولوا أن تعيدوا ما أمكنكم أن تعيدوه لحظيرة المسيح. ولكن فى تعاملكم معهم إحذروا من أن تتأثروا بإقتناعاتهم ومواقفهم أو خطاياهم فتتلوثوا بها = **مبغضين حتى الثوب المدنس من الجسد** = أى نتعامل مع الخطاة كمن هم مصابين بداء خبيث قابل للعدوى ينبغى أن نحترس منه أشد الإحتراس، كما كان اليهود يفعلون إذ يحرقون ثياب الأبرص.

والكلمة المستخدمة للثوب هنا هو الثوب الداخلى الملاصق للجسد إشارة للجو المحيط بالخاطىء، وإشارة لأن الثوب الملامس للجسم يتدنس بما يفرزه الجسم. وهؤلاء الخطاة يفرزون سموما بهرطقاتهم وفجورهم فلنحذر منها ونحن نحاول أن نجذبهم من حياتهم الخاطئة = **مختطفين من النار** = نختطفهم من نار الخطية التى تقود لنار جهنم (مت٣:١٠-١٢) + (رؤ ٢١:٨). وكان لوط وبناته قد إنتشلوا من النار.

بالخوف = وأنتم خائفين من أن تتلوثوا أو تفهم بأن تخيفوهم من الهلاك والأقرب للمنطق أن يخاف الخادم من أن يتأثر بخطايا المخدوم الشريرة فهذا يتفق مع تشبيه مبغضين حتى الثوب المدنس من الجسد.

آية (٢٤):- " ٢٤وَالْقَادِرُ أَنْ يَحْفَظَكُمْ غَيْرَ عَاثِرِينَ، وَيُوقِفَكُمْ أَمَامَ مَجْدِهِ بِلاَ عَيْبٍ فِي الابْتِهَاجِ، "

غير عاثرين = فكريا وعقيديا وإيمانيا وسلوكيا. وإذا كان الله قادر أن يحفظنا ، إذاً علينا أن لا نخاف من الخدمة وسط المنحرفين

يوقفكم أمام مجده = يذكرنا بالمجد المعد لنا لنتشجع ونسهر ونخدم بأمانة.

آية (٢٥):- " ٢٥الإِلهُ الْحَكِيمُ الْوَحِيدُ مُخَلِّصُنَا، لَهُ الْمَجْدُ وَالْعَظَمَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانُ، الآنَ وَإِلَى كُلِّ الدُّهُورِ. آمِينَ."

الإله الحكيم = الذى يعرف كيف يحفظ كنيسته، ويتعامل مع كل نفس لذلك يسبحه الرسول قائلا = **له المجد والعظمة...**